تصور مقترح لدور الاسرة في اكساب ابنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة

إعداد:

علا محمد علي بدوي –

طالبة دكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

مقدمة البحث:

لقد اهتمت الدول النامية والمتقدمة بقضية المواطنة وخاصة لفئة الشباب من طلاب المدارس والجامعات، وذلك لأهمية المواطنة من ناحية ولاهتمام هذه الدول بشابها من ناحية أخرى، وتعتبر مصرنا الغالية من الدول التي تولي كل الاهتمام بقضية المواطنة وتعمل على غرس قيمها في نفوس أبنائها في كافة المراحل التعليمية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمرحلة الجامعية.

وتقع على الاسرة الدور الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية في الأبناء حيث تضع الاسرة اللبنة الاولي في اكساب الأبناء منذ الصغر القيم والسلوكيات السليمة والتي تربطهم بقيم المجتمع، وتلعب الاسرة الدور الفاعل في الاهتمام بقيم المواطنة الرقمية حيث توجه الاسرة أبنائها وتغرس فيهم حب المعرفة والاطلاع وعدم استخدام التكنولوجيا الا فيما يعود عليهم وعلى مستقبلهم بالفائدة والبعد عن وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الجديد والتي تشكك في قيم المجتمع وتنال من تماسك أبناءه.

لذا تحاول الباحثة في هذه الدراسة تحديد دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وذلك من خلال تنمية الجوانب المعرفية والجوانب الادراكية وأيضا الجوانب السلوكية وذلك من خلال عملية التعليم ومشاركة للأبناء في كل جوانب حياتهم لإكسابهم قيم ثقافة المواطنة الرقمية ، وكذلك تحديد إطار نظري ودراسات علمية محلية ودولية تناولت المواطنة والوقوف على كيفية تدعيم المواطنة الرقمية لهؤلاء الطلاب.

مشكلة الدراسة:

ظهرت مؤخراً الدعوة إلى الاهتمام بثقافة المواطنة الرقمية والتي ارتبطت نشأتها بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية، تدعو إلى الفردية والسلبية وتضعف من قيمة الانتساب للحدود الجغرافية، والهوية الثقافية، وفي ذلك الوقت ظهرت جمعيات مدنية عابرة للقوميات تهدف إلى تحقيق المساواة والعدل دون الالتفات إلى جنس أو عرق أو دين ومن هذه الجمعيات، جمعيات حقوق الإنسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل[1].

ويفسر ذلك ما تناله قيم ثقافة المواطنة الرقمية من اهتمام على المسارات الآتية:- تشريعياً حيث تتضمن دساتير جميع دول العالم تقنيناً لحقوق المواطن وواجباته, وتربوياً حيث تنظم التنشئة التي تسعى إلى تكريس وعي المواطن قيماً وممارسات لدى النشء من أجل تحقيق الاندماج الوطني, وسياسياً في صور بناء آليات ومؤسسات تستوعب مشاركة أفراد المجتمع في بنية الدولة الوطنية والديمقراطية, وفي هذا السياق احتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية, والاجتماعية والتربوية, وتعددت أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية في علاقتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال أطر قانونية منظمة للحقوق والواجبات, ومبينة مواصفات المواطن وأبعاد المواطنة حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعية نظرياتها السياسية.

وفي العالم العربي اختلفت أطياف الفكر كذلك ليس فقط حسب الاختلاف المنهجي القطري بل أيضاً في داخل القطر الواحد باختلاف الأيديولوجيات التي تعاقبت بتعاقب مراحل الحكم وإدارة الدولة في الحقب الزمنية المختلفة مما أوجد أنماطا متعددة من الوعي لدى الشعوب العربية تداخلت أحياناً وتصادمت أحياناً أخرى، وأثرت على دوائر الانتماء مما أدى إلى العديد من الانعكاسات السلبية على مبدأ المواطنة الرقمية ذاته فضلاً عن ممارساتها من قبل الأفراد[2].

وتعتبر الاسرة من مؤسسات التنشئة لاجتماعية والتي تهتم بأعداد الأبناء أعداداً علميا وثقافياً وقيمياً واجتماعياً وبدنياً ونفسياً من خلال الدور الهام للأسرة سواء في عملية التعليم داخل الاسرة وخارجها، وفي كل المناسبات والأماكن التي تتواجد فيها الاسرة مع الأبناء[3].

وتعتبر قضية ثقافة المواطنة الرقمية من القضايا الهامة وأحد محاور إعداد الطلاب شباب المستقبل، والتي اهتمت بها كافة العلوم في نفوس هؤلاء وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم والعمل على مشاركتهم الايجابية في قضايا ومشكلات البيئة، لإيجاد شباب متفاعلين مع قضايا

ومشكلات مجتمعهم ولديهم اعتزاز بقياداتهم الرشيدة في بناء مجتمعهم وتحقيق التقدم المنشود ، ولأهمية المواطنة الرقمية والاهتمام بها فقد أهتمت كثير من الدراسات والبحوث العلمية بها ويمكن للباحثة التي تلقي الضوء علي عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أهتمت بالمواطنة الرقمية فجد **دراسة روجير (Roger) 2015:**

أُظهرت نتائج هذه الدارسة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم كأحد أهم الأدوات لترسيخ المواطنة الرقمية للطلاب من اجل تعليمهم الأسلوب الديمقراطي والحوار مع الاخرين عبر وسائل التكنولوجية المختلفة ومن ثم يتطلب ذلك أن تتفق المناهج مع حاجة الطلاب للمعرفة والفهم بمقتضيات الأمور التي تتم في المجتمع حيث يمكن أن ترسيخ المواطنة الرقمية كقيمة وفكرة عظمى في عقول وأذهان هؤلاء الطلاب في بداية حياتهم عن طريق المدرسة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارهما النواة التي تواجه المهتمين بقضية ترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية النشطة والإيجابية بين الطلاب[22].

كما أهتمت دراسة هيج (Hugh) 2015م :

أكدت هذه الدراسة على أهمية المنظمات التعليمية لتشجيع النشء والشباب في تعليم قيم وحقوق المواطنة الرقمية وتناولت الدراسة أهمية الأنشطة والبرامج المقدمة للطلاب سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية أو الفنية في غرس ثقافة المواطنة الرقمية وطبقت الدراسة علي عينة من طلاب التعليم بأحد مدارس المرحلة الابتدائية في ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية وعددهم (54) طالبًا ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الطلاب الذين يتعرضون ويشتركون في البرامج والأنشطة بالمدرسة وخارجها أصبح لديهم وعي بأهمية المواطنة الرقمية ومدي استخدام التكنولوجية في توطيت القيم الوطنية لديهم[23].

في حين تناولت دراسة باتريكيا (Patrikia) 2016 م:

والتي استهدفت التعرف علي دور التعليم المدرسي في اكساب الطلاب قيم حب الوطن وتناولت الدراسة برامج التعليم والأنشطة والبرامج ودور المعلمين وقد طبقت الدراسة على طلاب في إحدى المدارس في كندا وعددهم (67) من طلاب المرحلة المتوسطة وقد استخدمت التحليل للبرامج التعليمية التي يتعرض لها الطلاب سواء في التعليم أو في الأنشطة، وتوصلت الدارسة الي عدة نتائج منها أهمية التعليم في عملية التنشئة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها غرس بعض القيم التي تشجع على المواطنة الرقمية لدي الطلاب (24).

وأهتمت دراسة ماندل كرستين (Mandel Karsten) 2014م:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أنشطة وبرامج الجامعات الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على طلاب (الجامعة الدولية بالمكسيك ولهذا، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة وكذلك البرامج الالكترونية واشتراك الطلاب في برامج التطوع في المجتمع ساعد ذلك على تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ولذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات والتحولات التي تحدث للمجتمع ساعدت على تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم [25].

وتبين دراسة بترسون وسلجمان (Peterson Seligman) 2014م:

والتي تناولت العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب وما هي المظاهر السلوكية لعدم الأبناء بقيم المواطنة الرقمية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى بعض المظاهر السلوكية المرضية التي تكشف عن خلل في علاقة الفرد بالمجتمع وضعف الإحساس بالانتماء مثل الشعور بالاغتراب عن المجتمع وانتشار النزعة الفردية والعجز عن التأثير الإيجابي الفعال في الحياة الاجتماعية وفقدان الإحساس بالجماعة التي ينتمي إليها [26].

اما دراسة تانج (Tang) 2014 م :

والتي هدفت الي تحديد مدي وعي طلاب المدارس بأشكال المواطنة الرقمية ودور الطلاب في تعزيز المشاركة الاجتماعية في قضايا ومشكلات المجتمع، ولقد حددت هذه الدراسة مكونات المواطنة الرقمية في الاتجاه الأول: نحو السلوك الديمقراطي ويشمل الاتجاه نحو الحريات وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع والاتجاه نحو المشاركة العامة في اتخاذ القرارات والثاني: الاتجاه نحو المسئولية الاجتماعية ويشمل الاهتمام بالقضايا الداخلية في المجتمع والوعي بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاستعداد للمشاركة الاجتماعية[27].

كما توضح دراسة بيترسون دونا (Peterson Donna) 2013:

هدفت هذ الدراسة الي التعرف على طريقة التأثير في الطلاب خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والمدرسة لتطوير الأخلاق وقيم المواطنة وخاصة المواطنة الرقمية في ظل التقدم التكنولوجي ، وطبقت الدراسة على طلاب المدارس في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمعرفة طرق تفكير الطلاب وحقوق وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل ومدي التأثير الإيجابي علي قيم المواطنة الرقمية لديهم ، وتوصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الطلاب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين المدرسة والاسرة ومؤسسات المجتمع ساعد الطلاب على التفكير السليم في تنمية قيم المواطنة الرقمية والانتماء لديهم[28].

وأهتمت أيضا دراسة كيلفرت روبرت (Calvert Robert) 2013م :

تناولت هذه الدراسة مدي اسهام مدارس تعليم الطلاب الأمريكية السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالوطن وتحمل المسئولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مدراس التعليم من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالمدرسة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم[29].

وتشير دراسة يوسف محمد عبد الحميد 2007:

استهدفت هذه الدراسة وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، والتوصل إلى برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك قصور في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب يتضح هذا القصور في الآتي: قيمة الهوية الوطنية الثقافية وقيمة الانتماء الوطن وقيمة الانفتاح على الآخر وقيمة المشاركة السياسية [30].

كما توضح دراسة ماجيك هنري (Magick Hanray) 2012م:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدي تأثير برامج التعليم الاجتماعية والثقافية والفنية والتعليمية المقدمة للطلاب في تعليمهم حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل المدارس و في المجتمع الخارجي من خلال اشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل المدراس وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم [31].

اما دراسة أماني صالح أحمد زرزورة 2008:

والتي تناولت تصحيح البرنامج المقترح في خدمة الجماعة وتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي وذلك من خلال تنمية الشعور بالانتماء

والمسئولية الاجتماعية والمحافظة على الممتلكات العامة، وطبقت الدراسة على (24) طالبة من مدارس الثانوية الفنية بنات بشر بين أعمارهن من (16-18) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث أثبتت صحة فروض الدراسة بأن توجد علاقة ذات الدلالة إحصائية بين البرنامج المقترح في خدمة الجماعة وتنمية الشعور بالانتماء والمسئولية الاجتماعية والشعور بالمحافظة على الممتلكات العامة [32].

في حين سعت دراسة سعيد بن سعيد ناصر حمدان 2008:

إلى تحقيق عدة أهداف منها التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية والانتماء وتحديد تحديات العولمة ومدى انعكاسها على قيم المواطنة الرقمية وتحديد دور الأسرة في تدعيم قيم المواطنة الرقمية، وكذلك التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة في تدعيم قيم المواطنة الرقمية وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة. وتوصلت الدراسة إلى: مجموعة من التوصيات منها ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وكل الطبقات وتقليل حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بينهم، وأن شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص الاجتماعية تؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم، التكثيف من البرامج التي تحت الشباب على قيم الانتماء والمواطنة [33].

كما اشارت دراسة أمل عطوة (2017م)

والتي استهدفت التعرف على مدي فاعلية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية، وكذلك مدي معرفة القائمين بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال بقيم المواطنة الرقمية وتحديد عدد الساعات التي يقضيها المشاركون في البحث علي شبكة الانترنت والتعرف علي كيفية ممارسة المشاركين في البحث لقيم المواطنة الرقمية عند استخدامهم شبكة الانترنت وتقييم دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية ، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها يعاني القائمين بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في العصر الرقمي من التباس معني المواطنة الرقمية [34] .

كما كشفت دراسة مها أبو المجد، إبراهيم اليوسف (2018 م) ,

والتي تناولت واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، كما رمت الي تقديم مقترحات يمكن من خلالها تفعيل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لديهم، ومن اجل

تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (356) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة الملك فيصل ، ولقد جاءت أهم النتائج أن نسبة عالية من الطلبة أفراد العينة توافق علي أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.[35]

كما توضح دراسة الصمادي (2017م)

وهدفت هذه الدراسة الي معرفة تصورات طلاب جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعليها في المؤسسات التعليمية ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولقد اسفرت نتائج الدراسة على أن تصورات طلاب جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير الجنس ، ووجود فروق دالة احصائيا بين افراد العينة تعزي لمتغير الكلية ، ووجود فروق دالة احصائيا بين افراد العينة تعزي لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا ،واوصت بضرورة اجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية[36].

بينما تناولت دراسة الأمين (2017م)

واستهدفت الدراسة الي معرفة الاثار التربوية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات السودانية ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها ارتفاع نسبة استخدام تطبيق الواتس اب من بين الشبكات الأخرى كالفيس بوك ، وتويتر ، ويوتيوب بين الطلاب واوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من مواقع التواصل في نشر ثقافة المواطنة الرقمية ، من خلال تثبيت القيم الدينية الوسطية ،وزيادة مساحة البرامج الترفيهية التي تلبي طموحات الشباب وفقا لفئاتهم العمرية ، واهتماماتهم مع المحافظة علي القيم التربوية والأخلاقية للمجتمع[37].

كما اشارت دراسة الحربي (2016م)

والتي هدفت الي معرفة درجة اسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهه نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الاستبانة وطبقت الدراسة علي عينة قدرها (100) طالبة ، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها ان هناك مواقع في شبكة

التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية ، وأيضا ساهمت في اكساب مهارات التكنولوجيا في التعبير وحرية الراي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي[38].

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث العلمية سواء العربية او الأجنبية والتي تناولت المواطنة الرقمية للطلاب نجد انها ركزت على المواطنة الرقمية واهميها في عملية التعليم، واسهام شبكات التواصل الاجتماعي في المواطنة الرقمية، واثار التكنولوجيا على المواطنة لدي الطلاب، ودور المؤسسات الاجتماعية والتربوية في تحقيق المواطنة الرقمية للأطلاب، ولم تتناول هذه الدراسات دور الاسرة وهذا ما سوفه تقدمة الدراسة الراهنة للباحثة.

ولأهمية دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وكيف يمكن تحديد هذا الدور من خلال برامج التعليم والتنشئة واكساب القيم داخل الاسرة وخارجها في المجتمع.

ولذا تحددت المشكلة الرئيسية لهذا البحث في " **دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة**

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية ولتحقيق هذا الهدف يتم من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1) تحديد دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب الجوانب المعرفية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية.

2) تحديد دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب الجوانب الادراكية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية.

3) تحديد دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب الجوانب السلوكية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية؟ وللإجابة على هذا التساؤل يتم من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1 – ما دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب الجوانب المعرفية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية؟

2 – ما دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب الجوانب الادراكية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية؟

3 ما دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب الجوانب السلوكية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية لقيم ثقافة المواطنة الرقمية؟

مفاهيم الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم يمكن عرضها في النقاط الآتية:

أ-مفهوم الدور: يستخدم مصطلح الدور: للدلالة على سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين يحدد الأنماط السلوكية التي يجب عليه أن ينتهجها تجاه الآخرين الذين يضطر إلى التعامل معهم واضعاً في اعتباره الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه[4].

ويعرف أيضاً الدور بانه مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموضع في البناء الاجتماعي وقد تأتى الأدوار من التوقعات الخاصة أو توقعات الآخرين أو قد تنسب إلينا كنتيجة لظروف معينة أو قد تحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يقوم بها الإنسان[5].

ويعرف أيضاً بأنه: الواجبات الأساسية التي يجب أن تقوم بها طريقة خدمة الجماعة في إطار الموجهات والنظريات والمبادئ والمهارات المهنية المتعلقة بهذه الطريقة وقدرة الأخصائي الاجتماعي على القيام بهذه الواجبات في إطار سياسة المؤسسة وثقافة المجتمع[6].

ويعرف الدور إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

(1) مجموعة المهام والمسئوليات والواجبات التي تقوم بها الاسرة داخل المنزل وفي المجتمع لتنمية قيم ثقافة المواطنة الرقمية لدى أبنائها الطلاب.

(2) نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها للطلاب داخل الفصول الدراسية وفي الاسرة سواء ما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية أو البيئة المحيطة أو بالاعتزاز بقيادة المجتمع ورموزه.

(3) هي مجموعة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المدارس من خلال الأنشطة المدرسية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة في دعم قيم ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلاب وغرس القيم لديهم.

ب-مفهوم الاسرة Family Concept: تعرف الاسرة بانها القاعدة الأساسية في حية الافراد والمجتمعات لما توفره من الامن والتدعيم والمشاعر الإنسانية التي يحتاجها البشر خلال مسيرة الحياة، ففي إطار الاسرة يولد ويعيش جميع الافراد ويتلقون الخبرات الاولي في العلاقات

الإنسانية فينمو الفرد وتشبع حاجاته الأساسية ويتعرف على العالم الخارجي ويتفاعل معه من خلال استخدام المعارف والقيم[7].

كما تعرف الاسرة على انها تتكون من مجموعة من أشخاص يحملون الفصيلة الدموية نفسها، ويعيشون تحت سقف واحد، كم تتكون بوجه خاص من أب وأم وأطفال[8].

كما تعرف الاسرة على انها ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي وقد اوعت الطبيعة في الانسان هذه الضرورة، بصورة فطرية بفضل اجتماع كائنين لا غني لأحدهما عن الاخر وهما الرجل والمرأة[9].

ويمكن وضع تعريف اجرائي للأسرة في النقاط الاتية:

1 – الاسرة جماعة اجتماعية وإنسانية وهي نواة أي مجتمع انساني.

2 – الاسرة تتكون من أشخاص تربطهم ببعضهم رابطة الزواج والدم يضمهم مكان واحد للمعيشة وتحت سقف واحد.

3 – أعضاء الأسرة عليهم تأدية مجموعة من الأدوار الاجتماعية لتحقيق وظائفها.

4 – على الاسرة ان تتوافق مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة بها (مثل العولمة – ووسائل التواصل الاجتماعي – المواطنة الرقمية – تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات).

ج–مفهوم المواطنة الرقمية: اختلف العلماء والمفكرين في كافة المجالات والتخصصات في تعريفهم للمواطنة حسب فكر وتوجه كل عالم ورؤية كل مفكر فمنهم من يعرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه[10].

كما تتسع فكرة المواطنة لتشمل أكثر من كونها الوطن وحدوده، فهي تعني الانتماء والارتباط والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة وارتباط بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة[11].

وتشير دائرة المعارف البريطانية على أن المواطنة علاقة تربط بين الفرد في المجتمع والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة وما يصاحبها من مسئوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف, إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج ، في حين لم تميز الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية

والمواطنة, فالمواطنة في الموسوعة الدولية هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم, وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت, وحق تولي المناصب العامة, وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم[12].

كما أن المواطنة تعني منظومة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والمساواة، والملكية الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، والعمل والضمان الاجتماعي، والتفكير والعقيدة، إضافة إلى الانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين النقابات والجمعيات والعدالة وتداول المعلومات والتنقل[13].

كما تعرف المواطنة الرقمية على انها "مجموعة القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا، وتشمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدي الحياة وهي مفهوم يساعد المعلمين والاباء على فهم ما يجب ان يعرفه الطلاب عند استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، كما تعرف المواطنة الرقمية على انها "تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا بطرق مناسبة ومسؤولة وذكية[14].

في حين تعرف المواطنة الرقمية علي انها " المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم والمسؤول تلقاء استخدام التكنولوجيا، فهي قواعد السلوك المعتمدة علي استخدام التكنولوجيا المتعددة من أجل التبادل الالكتروني للمعلومات والمشاركة الالكترونية في المجتمع، ويمكن للباحثة أن تستخلص تعريف إجرائي للمواطنة الرقمية في هذه الدراسة الآتي:

5- هي مجموعة الحقوق والواجبات التي تعطيها الاسرة للأبناء لاستخدام التكنولوجيا الرقمية لديهم.

6- هي مجموعة المعارف والقيم التي تغرسها الاسرة وتستكملها المدرسة في الطلاب من خلال الأنشطة والبرامج للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في الجوانب العلمية.

7- مجموعة الأنشطة والبرامج التي يقوم بها فريق العمل بالمدرسة من خلال التكنولوجيا الرقمية لتوجيه الطلاب نحو المشاركة في قضايا ومشكلات البيئة.

8- هي الجهود المهنية والعلمية التي يبذلها أعضاء فريق العمل بالمدرسة لتنمية قيمة المسئولية الاجتماعية للطلاب من خلال التكنولوجيا الرقمية

الإطار النظري للدراسة:

مقدمة: تعتبر المواطنة الرقمية من الموضوعات التي حظيت باهتمام معظم العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم، لما لاحظوه من نقص معارف النشء والشباب حول مسؤوليات المواطنة الرقمية، واغترابهم عن المجتمع ومؤسساته، وعدم الوعي بالعمليات فضلاً عن تدني اهتمام المناهج الدراسية بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات في مؤسسات التعليم والمجتمع(15).

وتعد المواطنة الرقمية من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عن معالجة أن بعد من أبعاد التنمية، ويفسر ذلك ما تناله من اهتمام على المسارات التالية:

* **تشريعياً:** حيث تتضمن دساتير جميع دول العالم تقنيناً لحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها.

***تربوياً:** حيث نظم التنشئة التي تسعى إلى تكريس وعن المواطنة الرقمية وممارسات لدى النشء من أجل تحقيق الاندماج الوطني.

***سياسياً:** من خلال آليات المؤسسات التي تستدعى مشاركة أفراد المجتمع في بنية الدولة الوطنية الديمقراطية(16).

القيم والاتجاهات الرئيسية والمبادئ التي يركز عليها مفهوم المواطنة الرقمية للطلاب:

تستند المواطنة الرقمية على مجموعة من القيم والاتجاهات التي تشكل أساسي يعتمد عليها المجتمع يمكن توضيحها في الاتي: -

1- الشراكة المجتمعية للطلاب في البيئة الاجتماعية من خلال المشاركة في كافة المناسبات

2- الاحترام المتبادل بين الطلاب ومؤسسات الدولة.

3- التسامح بين الطلاب داخل المؤسسة التعليمية او خارجها.

4- الديمقراطية واحترام راي الاخرين داخل المدرسة وفي التعامل مع افراد المجتمع.

5- الحوار والتفاوض مع الطلاب، ثم افراد الاسرة حول أساليب التواصل الاجتماعي مع الابناء.

6- قبول الآخر من حيث الاختلاف معه وعدم السخرية من الاخرين.

7- التنوع في استخدام البرامج التكنولوجية لتحقيق الاستفادة منها في التعليم.

8- التعددية الفكرية للطلاب في استخدام المعارف العلمية التكنولوجية من مصادرها الرسمية.

9- اللامركزية لدي الطلاب في التنوع التكنولوجي للاستفادة منها.

10- ممارسة الحقوق وتأدية الواجبات للطلاب في المدرسة ومع الاسرة.

11- تكافؤ الفرص والمساواة بين الأفراد وعدم التمييز ونبذ العنصرية.

12- العدل وعدم التفرقة في المعاملة بين الطلاب.

13- احترام القانون ونظم المجتمع والحفاظ على حقوق الاخرين.

14- المشاركة والتطوع في الاعمال الخيرية بالمجتمع.

15- احترام دور مؤسسات المجتمع المدني والتي منها مؤسسات التعليم. [17].

مكونات المواطنة الرقمية

هناك عدة مكونات أساسية للمواطنة الرقمية ينبغي أن تتحقق وهذه المكونات هي:

1- الانتماء القيمي للمجتمع

الانتماء للوطن لدي الطلاب يبدأ من الانتماء للأسرة ثم للمدرسة ثم للدولة، ويجسد ذلك التضحية من أجلها، تضحية نابعة من شعوره بحب ذلك الوطن وشعبه وعدم الإساءة لها والدفاع عنها عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء هو السلوك والعمل الدءوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام، فالانتماء لغة واصطلاحاً وسلوكاً يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر، والخدمة المخلصة للوطن وشعبه، بحيث كلما ارتفع العطاء المستمرة، تصبح مقياساً للانتماء الصادق والحقيقي

ومن وسائل تعزيز الانتماء:

- الفخر والاعتذار بالوطن والدفاع عنه في وسائل التكنولوجية المختلفة وعدم قبول أي اراء تقلل وتسخر من قيمة الوطن.
- القيام بالواجبات الدراسية على أتم وأكمل وجه في جميع المجالات، ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، لأن فائدته تهم الوطن والمواطنين.
- المحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي، والموروث الشعبي.
- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع[18].

2- الحقوق والواجبات

أن مفهوم المواطنة الرقمية يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع الطلاب وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة وعلى المجتمع ومنها (توفير الحياة الكريمة – العدل والمساواة – الحرية الشخصية – تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، توفير التعليم وهكذا هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع الطلاب بدون استثناء. ومن أبرز هذه الحقوق ما يلي:

1) النصح لجميع الطلاب وعدم غشهم بأي صورة من صور الغش الثقافي أو الاجتماعي.
2) تحقيق القيم الإسلامية بين الطلاب كالعدل والمساواة من خلال أنظمة تعليمية للجميع.
3) تحمل المسئولية أمام أعداء الوطن.
4) تهيئة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم والمشاركة في أمور مجتمعهم.
5) النظرة الإنسانية للآخرين في كرامتهم الأولية، فضلاً عن أخوتهم الإسلامية.
6) صيانة حقوق الناس دماً و أعراضاً وأموالاً وبيوتاً.
7) حفظ الممتلكات العامة والمنافع المشتركة من التدمير أو الإتلاف.
8) التعاون المشترك بين الطلاب والاسرة والمدرسة.
9) تحقيق الدولة للعدالة والشورى، وتطبيق الشريعة في شئون الحياة.
10) الدفاع عن الوطن والاستشهاد في سبيل الله.
11) صيانة المكتسبات الشرعية في تطبيق الإسلام ودعمها والارتقاء بها[19].

3- الواجبات:

تختلف الأسر عن بعضها في الواجبات المترتبة تجاه الأبناء وقيامهم بالمسؤولية تجاه الوطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها عملية التنشئة الاجتماعية فبعض الاسر ترى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية للطلاب جزء هام في تكوين شخصيتهم والبعض الآخر لا يرى أنها مهمة في ثقل شخصية الطلاب ومن هذه الواجبات (عدم الإساءة للأخرين، الحافظ على الممتلكات العامة – الدفاع عن الوطن، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، احترام النظام، وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل طالب حسب قدراته وإمكانياته[20].

4- المشاركة المجتمعية:

إن من أبرز سمات المواطنة الرقمية أن يكون للطلاب مشاركة في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن.

وقد دعا الإسلام المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعة فكما أن المشاركة هي حق للفرد فهي أيضاً واجب عليه والآية الكريمة تقول: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ) الملك: الآية رقم 15(تدل دلالة واضحة على أن الإسلام يدعو المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعية واتقان العمل[21].

النظريات العلمية المفسرة للدراسة :

نظرية الدور الاجتماعي Social Role theory

تحتل نظرية الدور فى الخدمة الاجتماعية أهمية رئيسية فى عمليات الممارسة المهنية فالدور هو الفصل الذي يشير إلى تعبير الفرد عن ذاته في إطار البناء الاجتماعي[39].

والدور هو أحد العناصر التي تتكون منها الثقافة والذي يستخدم عند تحليل عناصر الثقافة بهدف فهم السلوك الإنساني، ويمكن تعريف الدور بأنه نمط السلوك المتوقع المرتبط بمركز معين والدور له مجموعة محددة من الواجبات والحقوق[40].

أما الدور فى الخدمة الاجتماعية فقد ظهر أولاً فى نموذج حل المشكلة دعت إليه هيلين بيرلمان Helen Perlimon وتعرفه بأنه السلوك المتوقع من الفرد فى مكان معين ويرتبط فيها بعلاقات اجتماعية لها سمة التوقع والاستمرار. كما يعرف الدور أيضاً بأنه الخط المنظم أو السلوك الذى يتأثر بالمركز أو الوظائف التى يقوم بها الفرد بالعلاقة كشخص بآخر أو أكثر هذا السلوك يختار ويشكل ويلون بعدة عوامل ديناميكية أهمها ما يلى: -

- احتياجات الفرد ودوافعه الشعورية واللاشعورية.
- معارف ومعلومات الفرد عن المسئوليات المتبادلة التي تحددها القيم والثقافة كل هذه في ضوء الوظائف والمكان التي يحتلها الشخص.
- التكامل أو الصراع بين مفاهيم الشخص بالنسبة للالتزامات والتوقعات المنتظرة منه.

ولذلك نجد أن استخدام الأدوار في الخدمة الاجتماعية لا يقتصر على تحديد السلوك للأفراد فقط، بل تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في اختيار علاقات الأفراد بين بعضهم البعض، وكذلك تعمق من تنمية قدراتهم الذاتية وذلك باستخدام أدوار مهنية تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم[41].

كما يشير مفهوم الدور إلى السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق والواجبات الملزمة والمتعلقة بالمكانات التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تعامله مع الأفراد والجماعات المتنوعة[42].

وتحاول نظرية الدور الاجتماعي تفهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي كون عليها باعتبار أن السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية واجتماعية وشخصيته ولهذا فإن العناصر الإدراكية الرئيسية والنظرة هي الدور الذى يمثل فيه الفرد بسلوك اجتماعي نابع من ثقافة المجتمع أما طرق تعلم أنماط الأدوار الاجتماعية فهي:-

1- التعليم القصدي: ويعنى أن ثقافة المجتمع هي المسئولة عن تعلم أفرادها أفعالاً وأوضاعاً معينة، وذلك بأن تكافئ الأفراد على الأعمال التي تقبلها وتعاقبهم عن الأعمال التي لا نرغب فيها وفى الحالتين نجد أن نظاماً قصدياً مرسوماً لتعليم الأطفال أنماط سلوكية معينة خاصة بدور معين وهذا يعنى أن الاستجابة الذى يتعلمها الفرد للقيام بدور اجتماعي معين تتم بالتفاعل مع أفراد الآخرين ويصبح هذا التفاعل ووحدته الأساسية الدور الاجتماعية فالطفل يتعلم أن يقوم بسلوك معين فى دور معين وأن يتوقع سلوكاً معيناً من الآخرين في نفس الوقت وبذلك يكون الطفل النظام الخاص به من التوقعات السلوكية سواء من جانب او من جانب آخر.

2-التعليم العرضي: ويتم عن طريق إكساب الفرد طرق السلوك التي يجدها لدى الآخرين في بيئته وأهم أشكال التعليم العرضي حيث يعمل كل اكتساب وتعلم الدور الاجتماعي أو الأدوار الاجتماعية ومن تم اكتساب المهارات فى ذلك الدور أو الأدوار مما يؤدى إلى التطبيع الاجتماعي[43]. ولقد طرح روس Rose بطرح بعض الاقتراحات مفادها استخدام المكافأة والثناء Pyaise وأساليب التعزيز Reim Fycers لزيادة أنماط السلوك المرغوب أو إنقاص سلوك غير مرغوبة داخل الجماعة أو البيئة الخارجية أيضاً[44].

ويمكن الاستفادة من نظرية الدور الاجتماعي فى الدراسة الراهنة فى تفعيل دور الاسرة في اكساب أبنائها لقيم المواطنة الرقمية بالتركيز على ربط الطلاب بالمجتمع وبمشكلات البيئة

وبقيم المواطنة الرقمية والانتماء إلى الوطن واحترام رموز الوطن وكذلك شرح القيم الاجتماعية بصفة عامة للطلاب وأهمية الالتزام بها، كما ن هناك أدوار يمكن إكساب الطلاب هذه الأدوار مثل دور مساعد للزملاء فى التعرف على قيم المواطنة الرقمية واحترامها مثل قسم النظافة والمشاركة والتسامح والتعاون وكذلك إكساب الطلاب القيم الإيجابية نحو البيئة وأهمية الاهتمام بها وإكسابهم أدوار إيجابية نحو الاهتمام بها وكذلك نحو التعامل مع الزملاء.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف وتحليل دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة من اسر الطلاب في مدارس التعليم الأساسي بمركز يوسف الصديق التابع لمحافظة الفيوم

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استمارة استبيان لأسر الطلاب للتعرف على دور الاسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة.

رابعاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (144) فرداً من أولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية يوسف الصديق حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على (150) ولي أمر، وتم استعادة (144) استمارة صالحة للتحليل. وقد تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.

خامساً: مجالات الدراسة:

أ -**المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على عدد من اسر طلاب التعليم الأساسي الحلقة الثانية وهي الإعدادي بقري مركز يوسف الصديق وعددهم (144) من اسر الطلاب

ب-المجال المكاني للدراسة: تم تطبيق الدراسة على عدد من مدارس قري مركز يوسف الصديق ويمكن تحديد هذه المدارس في الاتي.

1- مدرسة على والي الإعدادية بالنزلة.

2-مدرسه قصر الجبالي الإعدادية.

3-المدرسة الاعدادية المشتركة بالشواشنة.

4-مدرسة النزلة للتعليم الاساسي

وتم اختيار هذه المدارس للمبررات الاتية: -

1- الباحثة من مركز يوسف الصديق وهذ يسهل عليها اجراء الدراسة.

2- الباحثة تعمل في أحد هذه المدراس وبالتالي علي علم بأغلب اسر الطلاب.

3- تعاون إدارة هذه المدارس مع الباحثة وترحيبهم بأجراء الدراسة.

ج-المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي تم جمع البيانات فيها وتحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق أداة الدراسة التحقق من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، وكذلك التحقق من شموليتها لكل العناصر التي يجب أن تتناولها الدراسة، ووضوح فقراتها ومفرداتها، ومناسبتها لأفراد مجتمع الدراسة. وقد تم التحقق من صدق استمارة الاستبيان المستخدمة في الدراسة الحالية بطريقتين، وهما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان قامت الباحثة بعرضها على عشر محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية، وذلك للتعرف على آرائهم فيما يتعلق بكل من سلامة استمارة الاستبيان واتساق عباراتها وتوافقها مع مشكلة وأهداف الدراسة، وكذلك للتأكد من سلامة صياغة العبارات، ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك مناسبتها لأفراد مجتمع الدراسة، وشمولها لجميع جوانب الظاهرة المدروسة، وقد أبدى السادة المحكمون صلاحية استمارة الاستبيان للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت نسبة موافقة (80 %) فأكثر من آراء السادة المحكمين معياراً للإبقاء على العبارة. وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلبية المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات أو إضافة عبارات جديدة.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال تطبيقها أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (40) فرداً من أولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستمارة وبين الدرجة الكلية للاستمارة، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (1) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستمارة	مستوى الدلالة
البعد الأول: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب المعرفية	0.86	0.01
البعد الثاني: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب الإدراكية	0.91	0.01
البعد الثالث: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب السلوكية	0.89	0.01

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستمارة تراوحت بين (0.86) إلى (0.91)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى اتصاف هذه الاستمارة بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نتائج متقاربة إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وقد تم التحقق من ثبات استمارة الاستبيان المستخدمة في الدراسة الحالية بطريقتين، وهما:

- **طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** تم تطبيق استمارة الاستبيان على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (40) فرداً من أولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية، ثم تم إعادة تطبيقها عليهم مرة أخرى بعد مرور (15) يوماً، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجاتهم على كل بعد من أبعاد الاستمارة وعلى الاستمارة ككل في مرتي التطبيق، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (2) ثبات أداة الدراسة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

البعد	معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق
البعد الأول: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب المعرفية	0.87
البعد الثاني: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب الإدراكية	0.89
البعد الثالث: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب السلوكية	0.86
الاستمارة ككل	0.90

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لكل بعد من أبعاد الاستمارة وللاستمارة ككل تراوحت بين (0.86) إلى (0.90)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستمارة بدرجة مناسبة من الثبات.

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم تطبيق استمارة الاستبيان على طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (40) فرداً من أولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية، وتم حساب قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة وللاستمارة ككل، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (3) ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
البعد الأول: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب المعرفية	0.88
البعد الثاني: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب الإدراكية	0.91
البعد الثالث: دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب السلوكية	0.89
الاستمارة ككل	0.92

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة وللاستمارة ككل تراوحت بين (0.88) إلى (0.92)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستمارة بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة:

فيما يلي النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة من أولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً للعمر، والحالة التعليمية لآباء الأبناء، والحالة التعليمية لأمهات الأبناء، والحالة الوظيفية لآباء الأبناء، والحالة الوظيفية لأمهات الأبناء، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة:

6. وصف عينة الدراسة وفقاً للعمر:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 30– 40 سنة	54	% 37.50
من 40 – 50 سنة	87	% 60.42
من 50 – 60 سنة	38	% 26.39
60 سنة فأكثر	19	% 13.19
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (4) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين أعمارهم من 30– 40 سنة بلغ (54) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (37.50 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين أعمارهم من 40– 50 سنة بلغ (87) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (60.42 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين أعمارهم من 50– 60 سنة بلغ (38) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (26.39 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين أعمارهم 60 سنة فأكثر بلغ (19) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (13.19 %) من إجمالي عينة الدراسة.

7. وصف عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية لآباء الأبناء:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية لآباء الأبناء

الحالة التعليمية لآباء الأبناء	العدد	النسبة المئوية
حاصل على تعليم متوسط	48	% 33.33
تعليم جامعي	69	% 47.92
دراسات عليا	27	% 18.75
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (5) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين من أسر فيها الآباء حاصلون على تعليم متوسط بلغ (48) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (33.33 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الآباء حاصلون على تعليم متوسط بلغ (69) فرداً

بنسبة مئوية مقدارها (47.92 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الآباء حاصلون على دراسات عليا بلغ (27) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (18.75 %) من إجمالي عينة الدراسة.

8. وصف عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية لأمهات الأبناء:

جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية لأمهات الأبناء

الحالة التعليمية لأمهات الأبناء	العدد	النسبة المئوية
تقرأ وتكتب	23	% 15.97
حاصل على تعليم متوسط	66	% 45.83
تعليم جامعي	47	% 32.64
دراسات عليا	8	% 5.56
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (6) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين من أسر فيها الأمهات تقرأ وتكتب بلغ (23) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (15.97 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الأمهات حاصلات على تعليم متوسط بلغ (66) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (45.83 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الأمهات حاصلات على تعليم جامعي بلغ (47) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (32.64 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الأمهات حاصلات على دراسات عليا بلغ (8) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (5.56 %) من إجمالي عينة الدراسة.

9. وصف عينة الدراسة وفقاً للحالة الوظيفية لآباء الأبناء:

جدول (7) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الوظيفية لآباء الأبناء

الحالة الوظيفية لآباء الأبناء	العدد	النسبة المئوية
موظف بالحكومة	64	% 44.44
موظف بالقطاع الخاص	37	% 25.69
تاجر	24	% 16.67
علي المعاش	19	% 13.19
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (7) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين من أسر فيها الآباء يعملون في وظائف حكومية بلغ (64) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (44.44 %) من إجمالي عينة

الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الآباء يعملون في وظائف بالقطاع الخاص بلغ (37) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (25.69 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الآباء يعملون في مجال التجارة بلغ (24) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (16.67 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الآباء أحيلوا للمعاش بلغ (19) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (13.19 %) من إجمالي عينة الدراسة.

10. وصف عينة الدراسة وفقاً للحالة الوظيفية لأمهات الأبناء:

جدول (8) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الوظيفية لأمهات الأبناء

الحالة الوظيفية لأمهات الأبناء	العدد	النسبة المئوية
موظفة بالحكومة	36	% 25
موظفة بالقطاع الخاص	23	% 15.97
ربة منزل	85	% 59.03
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (8) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين من أسر فيها الأمهات يعملن في وظائف حكومية بلغ (36) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (25 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الأمهات يعملن في وظائف بالقطاع الخاص بلغ (23) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (15.97 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين من أسر فيها الأمهات ربات منازل بلغ (85) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (59.03 %) من إجمالي عينة الدراسة.

11. وصف عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة:

جدول (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 أفراد	48	% 33.33
من 5 – أقل من 8 أفراد	67	% 46.53
من 8 – أقل من 11 فرد	29	% 20.14
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (9) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين عدد أفراد أسرهم أقل من 5 أفراد بلغ (48) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (33.33 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين عدد أفراد أسرهم من 5 – أقل من 8 أفراد بلغ (67) فرداً بنسبة مئوية مقدارها

(46.53 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين عدد أفراد أسرهم من 8 – أقل من 11 فرد بلغ (29) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (20.14 %) من إجمالي عينة الدراسة.

12. وصف عينة الدراسة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (10) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة

متوسط الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 3 آلاف جنيهاً	24	% 16.67
من 3 – أقل من 5 آلاف جنيهاً	103	% 71.53
من 5 – أقل من 8 آلاف جنيهاً	17	% 11.81
الإجمالي	144	% 100

يتضح من الجدول (10) أن عدد الأفراد في عينة الدراسة الذين متوسط الدخل الشهري لأسرهم أقل من 3 آلاف جنيهاً بلغ (24) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (16.67 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين متوسط الدخل الشهري لأسرهم من 3 – أقل من 5 آلاف جنيهاً بلغ (103) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (71.53 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عدد الأفراد الذين متوسط الدخل الشهري لأسرهم من 5 – أقل من 8 آلاف جنيهاً بلغ (17) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (11.81 %) من إجمالي عينة الدراسة.

النتائج الخاصة بدور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب المعرفية

جدول (11) استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بتحديد دور الأسرة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء (ن = 144)

م	العبارات	التكرار	الاستجابات			المتوسط	مجموع	الأهمية	الترتيب
		النسبة المئوية	نعم	أحياناً	لا	المرجح	الأوزان	النسبية	
1	تهتم الأسرة بمعرفة الابن أهمية حب الوطن	ك	121	23	0	2.84	409	94.68	1
		%	84.03	15.97	0				
2	تحرص الأسرة على معرفة الابن الحفاظ على زملاءه	ك	65	61	18	2.33	335	77.55	9
		%	45.14	42.36	12.50				
3	تغرس الأسرة في الأبناء الحرص على التعاون مع الزملاء	ك	46	82	16	2.21	318	73.61	14
		%	31.94	56.94	11.11				
4	تعرف الأسرة الأبناء بخطورة الآثار السلبية للتكنولوجيا على حب الوطن	ك	38	78	28	2.07	298	68.98	15
		%	26.39	54.17	19.44				
5	تعرف الأسرة الأبناء ثقافة الولاء والانتماء للمجتمع	ك	111	28	5	2.74	394	91.20	3
		%	77.08	19.44	3.47				
6	تهتم الأسرة بمعرفة الأبناء العدالة والمساواة بين	ك	93	34	17	2.53	364	84.26	8

	الطلاب	%	64.58	23.61	11.81			
7	تبث الأسرة المعارف السليمة عن أهمية التآخي بين الطلاب في المجتمع المدرسي	ك	67	47	30	2.26	325	75.23	11
		%	46.53	32.64	20.83				
8	تحرص الأسرة على معرفة الطلاب الرقابة الذاتية	ك	99	32	13	2.59	374	86.57	7
		%	68.75	22.22	9.03				
9	تعرف الأسرة الأبناء أهمية البعد عن الأفكار المضللة عن المجتمع وقياداته	ك	97	44	3	2.65	382	88.43	5
		%	67.36	30.56	2.08				
10	توضح الأسرة للأبناء المعارف السليمة عن أهمية العلاقة الطيبة بين الطالب والمعلم	ك	64	49	31	2.23	321	74.31	12
		%	44.44	34.03	21.53				
11	يحرص الوالدان على معرفة الأبناء بأهمية احترام المعلم داخل المدرسة وخارجها	ك	61	53	30	2.22	319	73.84	13
		%	42.36	36.81	20.83				
12	حب الوطن والتمسك به من المعارف التي تهتم بها الأسرة للأبناء	ك	97	41	6	2.63	379	87.73	6
		%	67.36	28.47	4.17				
13	تحرص الأسرة على معرفة الأبناء بأهمية احترام علم بلدنا	ك	116	28	0	2.81	404	93.52	2
		%	80.56	19.44	0				
14	تعرف الأسرة الأبناء بأهمية القراءة والاطلاع وحب العلم	ك	58	69	17	2.28	329	76.16	10
		%	40.28	47.92	11.81				
15	توضح الأسرة للأبناء الاستفادة من التكنولوجيا في العلم وعدم الإساءة للآخرين	ك	99	43	2	2.67	385	89.12	4
		%	68.75	29.86	1.39				
المتوسط العام للبعد الأول						2.47	355.73	82.35	

باستقراء الجدول (11) والذى يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الأول (دور الأسرة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء) يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (2.47) ويدل هذا المتوسط المرجح على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على قيام الأسرة بدورها في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء، وقد بلغت قيمة متوسط الأوزان المرجحة للعبارات الخاصة بهذا البعد (355.73)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للأهمية النسبية لهذا البعد (82.35).

ومن خلال هذا الجدول يتضح أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بدور الأسرة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء، حيث تراوحت قيم المتوسطات المرجحة لهذه العبارات بين (2.07) إلى (2.84) وهي متوسطات تشير إلى درجة موافقة تتراوح بين متوسطة إلى مرتفعة، كما تراوح مجموع الأوزان المرجحة لهذه العبارات بين (298) إلى (409)، وتراوحت الأهمية النسبية لهذه العبارات بين (68.98) إلى (94.68). وقد جاء ترتيب العبارات الخاصة دور الأسرة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء وفقاً لدرجة الموافقة عليها من جانب أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "تهتم الأسرة بمعرفة الابن أهمية حب الوطن" في الترتيب الأول بمتوسط مرجح قيمته (2.84) ومجموع أوزان قيمته (409) وأهمية نسبية مقدارها (94.68).

- وجاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على "تحرص الأسرة على معرفة الأبناء بأهمية احترام علم بلدنا" في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قيمته (2.81) ومجموع أوزان قيمته (404) وأهمية نسبية مقدارها (93.52).

- وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على "تعرف الأسرة الأبناء ثقافة الولاء والانتماء للمجتمع" في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قيمته (2.74) ومجموع أوزان قيمته (394) وأهمية نسبية مقدارها (91.20).

- وجاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء الاستفادة من التكنولوجيا في العلم وعدم الإساءة للآخرين" في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قيمته (2.67) ومجموع أوزان قيمته (385) وأهمية نسبية مقدارها (89.12).

- وجاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على "تعرف الأسرة الأبناء أهمية البعد عن الأفكار المضللة عن المجتمع وقياداته" في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قيمته (2.65) ومجموع أوزان قيمته (382) وأهمية نسبية مقدارها (88.43).

- وجاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على "حب الوطن والتمسك به من المعارف التي تهتم بها الأسرة للأبناء" في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قيمته (2.63) ومجموع أوزان قيمته (379) وأهمية نسبية مقدارها (87.73).

- وجاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على "تحرص الأسرة على معرفة الطلاب الرقابة الذاتية" في الترتيب السابع بمتوسط مرجح قيمته (2.59) ومجموع أوزان قيمته (374) وأهمية نسبية مقدارها (86.57).

- وجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على "تهتم الأسرة بمعرفة الأبناء العدالة والمساواة بين الطلاب" في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح قيمته (2.53) ومجموع أوزان قيمته (364) وأهمية نسبية مقدارها (84.26).

- وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على "تحرص الأسرة على معرفة الابن الحفاظ على زملاءه" في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح قيمته (2.33) ومجموع أوزان قيمته (335) وأهمية نسبية مقدارها (77.55).

- وجاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على "تعرف الأسرة الأبناء بأهمية القراءة والاطلاع وحب العلم" في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح قيمته (2.28) ومجموع أوزان قيمته (329) وأهمية نسبية مقدارها (76.16).

- وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "تبث الأسرة المعارف السليمة عن أهمية التآخي بين الطلاب في المجتمع المدرسي" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح قيمته (2.26) ومجموع أوزان قيمته (325) وأهمية نسبية مقدارها (75.23).

- وجاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء المعارف السليمة عن أهمية العلاقة الطيبة بين الطالب والمعلم" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط مرجح قيمته (2.23) ومجموع أوزان قيمته (321) وأهمية نسبية مقدارها (74.31).

- وجاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على "يحرص الوالدان على معرفة الأبناء بأهمية احترام المعلم داخل المدرسة وخارجها" في الترتيب الثالث عشر بمتوسط مرجح قيمته (2.22) ومجموع أوزان قيمته (319) وأهمية نسبية مقدارها (73.84).

- وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على "تغرس الأسرة في الأبناء الحرص على التعاون مع الزملاء" في الترتيب الرابع عشر بمتوسط مرجح قيمته (2.21) ومجموع أوزان قيمته (318) وأهمية نسبية مقدارها (73.61).

- وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على "تعرف الأسرة الأبناء بخطورة الآثار السلبية للتكنولوجيا على حب الوطن" في الترتيب الخامس عشر بمتوسط مرجح قيمته (2.07) ومجموع أوزان قيمته (298) وأهمية نسبية مقدارها (68.98).

النتائج الخاصة بتحديد دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية و تنمية الجوانب الإدراكية :

جدول (12) استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بتحديد دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب الادراكية

الجوانب الإدراكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء (ن = 144)

م	العبارات	التكرار	الاستجابات			المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الأهمية النسبية	الترتيب
		النسبة المئوية	نعم	أحياناً	لا				
1	توضح الأسرة للأبناء خطورة الاستخدام السيء للتكنولوجيا على مستقبلهم	ك	40	44	60	1.86	268	62.04	14
		%	27.78	30.56	41.67				
2	تهتم الأسرة بمناقشة الأبناء في الأفكار المضللة عن الوطن في التكنولوجيا	ك	98	30	16	2.57	370	85.65	1
		%	68.06	20.83	11.11				
3	توعي الأسرة الأبناء بخطورة الإساءة للآخرين من خلال التكنولوجيا	ك	38	67	39	1.99	287	66.44	12
		%	26.39	46.53	27.08				
4	توضح الأسرة للطلاب خطورة الإساءة للمعلمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	50	67	27	2.16	311	71.99	8
		%	34.72	46.53	18.75				
5	تحرص الأسرة على أهمية نبذ التفرقة والعنف بين الطلاب	ك	29	58	57	1.81	260	60.19	15
		%	20.14	40.28	39.58				
6	تحرص الأسرة على توضيح خطورة الإسراف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	82	48	14	2.47	356	82.41	3
		%	56.94	33.33	9.72				
7	تناقش الأسرة مع الأبناء خطورة تصديق كل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	77	49	18	2.41	347	80.32	5
		%	53.47	34.03	12.50				
8	توضح الأسرة للأبناء خطورة عدم التركيز في التعليم بالمدرسة واللجوء إلى التكنولوجيا	ك	42	71	31	2.08	299	69.21	9
		%	29.17	49.31	21.53				
9	تهتم الأسرة بتوضيح للأبناء خطورة بعض المواقع على النت على التمسك بقيم المجتمع	ك	40	68	36	2.03	292	67.59	11
		%	27.78	47.22	25				
10	توضح الأسرة للأبناء خطورة بعض المواقع التي تبث فتاوى دينية مشكوك فيها	ك	75	41	28	2.33	335	77.55	6
		%	52.08	28.47	19.44				
11	توضح الأسرة للأبناء خطورة بعض التحليلات السياسية المغرضة على المجتمع	ك	74	59	11	2.44	351	81.25	4
		%	51.39	40.97	7.64				
12	تهتم الأسرة بتوضيح خطورة التركيز على معلومات الانترنت لأنها غير صادقة	ك	41	48	55	1.90	274	63.43	13
		%	28.47	33.33	38.19				
13	توضح الأسرة للأبناء خطورة بعض النصائح التي تبث على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تبث السم في العسل	ك	50	54	40	2.07	298	68.98	10
		%	34.72	37.5	27.78				
14	توضح الأسرة للأبناء الحرص على التمسك بالقيم الإسلامية من أهل الدين في المجتمع وليس من المواقع المشبوهة	ك	63	56	25	2.26	326	75.46	7
		%	43.75	38.89	17.36				
15	تحرص الأسرة على توضيح خطورة الآراء التي تقال على مواقع التواصل الاجتماعي والانصياع لها	ك	93	34	17	2.53	364	84.26	2
		%	64.58	23.61	11.81				
المتوسط العام للبعد الثاني						2.19	315.87	73.12	

باستقراء الجدول (12) والذى يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الثاني (دور الأسرة في تنمية الجوانب الإدراكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء) يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (2.19) ويدل هذا المتوسط المرجح على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على قيام الأسرة بدورها في تنمية الجوانب الإدراكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء، وقد بلغت قيمة متوسط الأوزان المرجحة للعبارات الخاصة بهذا البعد (315.87)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للأهمية النسبية لهذا البعد (73.12).

ومن خلال هذا الجدول يتضح أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بدور الأسرة في تنمية الجوانب الإدراكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء، حيث تراوحت قيم المتوسطات المرجحة لهذه العبارات بين (1.81) إلى (2.57) وهي متوسطات تشير إلى درجة موافقة تتراوح بين متوسطة إلى مرتفعة، كما تراوح مجموع الأوزان المرجحة لهذه العبارات بين (260) إلى (370)، وتراوحت الأهمية النسبية لهذه العبارات بين (60.19) إلى (85.65). وقد جاء ترتيب العبارات الخاصة دور الأسرة في تنمية الجوانب الإدراكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء وفقاً لدرجة الموافقة عليها من جانب أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على "تهتم الأسرة بمناقشة الأبناء في الأفكار المضللة عن الوطن في التكنولوجيا" في الترتيب الأول بمتوسط مرجح قيمته (2.57) ومجموع أوزان قيمته (370) وأهمية نسبية مقدارها (85.65).

- وجاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على "تحرص الأسرة على توضيح خطورة الآراء التي تقال على مواقع التواصل الاجتماعي والانصياع لها" في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قيمته (2.53) ومجموع أوزان قيمته (364) وأهمية نسبية مقدارها (84.26).

- وجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على "تحرص الأسرة على توضيح خطورة الإسراف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قيمته (2.47) ومجموع أوزان قيمته (356) وأهمية نسبية مقدارها (82.41).

- وجاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء خطورة بعض التحليلات السياسية المغرضة على المجتمع" في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قيمته (2.44) ومجموع أوزان قيمته (351) وأهمية نسبية مقدارها (81.25).

- وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "تناقش الأسرة مع الأبناء خطورة تصديق كل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قيمته (2.41) ومجموع أوزان قيمته (347) وأهمية نسبية مقدارها (80.32).

- وجاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء خطورة بعض المواقع التي تبث فتاوى دينية مشكوك فيها" في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قيمته (2.33) ومجموع أوزان قيمته (335) وأهمية نسبية مقدارها (77.55).

- وجاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء الحرص على التمسك بالقيم الإسلامية من أهل الدين في المجتمع وليس من المواقع المشبوهة" في الترتيب السابع بمتوسط مرجح قيمته (2.26) ومجموع أوزان قيمته (326) وأهمية نسبية مقدارها (75.46).

- وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على "توضح الأسرة للطلاب خطورة الإساءة للمعلمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح قيمته (2.16) ومجموع أوزان قيمته (311) وأهمية نسبية مقدارها (71.99).

- وجاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء خطورة عدم التركيز في التعليم بالمدرسة واللجوء إلى التكنولوجيا" في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح قيمته (2.08) ومجموع أوزان قيمته (299) وأهمية نسبية مقدارها (69.21).

- وجاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء خطورة بعض النصائح التي تبث على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تبث السم في العسل" في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح قيمته (2.07) ومجموع أوزان قيمته (298) وأهمية نسبية مقدارها (68.98).

- وجاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على "تهتم الأسرة بتوضيح للأبناء خطورة بعض المواقع على النت على التمسك بقيم المجتمع" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح قيمته (2.03) ومجموع أوزان قيمته (292) وأهمية نسبية مقدارها (67.59).

- وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على "توعي الأسرة الأبناء بخطورة الإساءة للآخرين من خلال التكنولوجيا" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.99) ومجموع أوزان قيمته (287) وأهمية نسبية مقدارها (66.44).

- وجاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على "تهتم الأسرة بتوضيح خطورة التركيز على معلومات الانترنت لأنها غير صادقة" في الترتيب الثالث عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.90) ومجموع أوزان قيمته (274) وأهمية نسبية مقدارها (63.43).

- وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء خطورة الاستخدام السيء للتكنولوجيا على مستقبلهم" في الترتيب الرابع عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.86) ومجموع أوزان قيمته (268) وأهمية نسبية مقدارها (62.04).

- وجاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على "تحرص الأسرة على أهمية نبذ التفرقة والعنف بين الطلاب" في الترتيب الخامس عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.81) ومجموع أوزان قيمته (260) وأهمية نسبية مقدارها (60.19).

النتائج الخاصة بتحديد دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب السلوكية

جدول (13) استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بتحديد دور الأسرة في اكساب أبنائها الطلاب لقيم ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية الجوانب السلوكية

الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء (ن = 144)

م	العبارات	التكرار / النسبة المئوية	الاستجابات: نعم	أحياناً	لا	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تعلم الأسرة الأبناء أهمية حب الوطن وعدم الإساءة إليه	ك	99	45	0	2.69	387	89.58	1
		%	68.75	31.25	0				
2	توضح الأسرة للأبناء أهمية احترام قيادات المجتمع وعدم الإساءة لهم	ك	94	50	0	2.65	382	88.43	2
		%	65.28	34.72	0				
3	تبث الأسرة في الأبناء حب الآخرين وعدم العداء لهم	ك	57	67	20	2.26	325	75.23	5
		%	39.58	46.53	13.89				
4	تحرص الأسرة على احترام الأبناء للمعلمين بالمدرسة وخارجها	ك	38	65	41	1.98	285	65.97	12
		%	26.39	45.14	28.47				
5	تزود الأسرة الأبناء بالكتب التي توسع من أفكارهم في التفكير والمعلومات	ك	20	30	94	1.49	214	49.54	18
		%	13.89	20.83	65.28				
6	تهتم الأسرة ببث حب القراءة والاطلاع لدى الأبناء	ك	31	80	33	1.99	286	66.20	11
		%	21.53	55.56	22.92				
7	تعاقب الأسرة الأبناء عند الإساءة للزملاء أو المعلمين في مواقع التواصل الاجتماعي	ك	37	78	29	2.06	296	68.52	9
		%	25.69	54.17	20.14				
8	تسعد الأسرة عندما يتم تكريم الأبناء بالمدرسة على حسن السلوك	ك	27	69	48	1.85	267	61.81	14
		%	18.75	47.92	33.33				
9	تغرس الأسرة في الأبناء الولاء والانتماء للوطن	ك	85	59	0	2.59	373	86.34	3
		%	59.03	40.97	0				
10	تعمق الأسرة في الأبناء حب العدالة والمساواة	ك	26	56	62	1.75	252	58.33	17
		%	18.06	38.89	43.06				
11	توضح الأسرة للأبناء بالدليل المواقع التي تسيء لمجتمعنا وضرورة البعد عنها	ك	34	78	32	2.01	290	67.13	10
		%	23.61	54.17	22.22				
12	تشجع الأسرة الأبناء على الدخول في المسابقات العلمية من أجل المزيد من التميز	ك	45	68	31	2.10	302	69.91	8
		%	31.25	47.22	21.53				
13	تسعد الأسرة عندما يشترك الأبناء في الحفلات الوطنية	ك	74	70	0	2.51	362	83.80	4
		%	51.39	48.61	0				
14	تهتم الأسرة بتكوين صداقات للأبناء مع زملاء أصحاب قيم ومبادئ	ك	38	61	45	1.95	281	65.05	13
		%	26.39	42.36	31.25				
15	تناقش الأسرة الأبناء في الأفكار المضللة في المجتمع والحرص في البعد عن أصحابها	ك	31	57	56	1.83	263	60.88	15
		%	21.53	39.58	38.89				
16	تحذر الأسرة الأبناء من الإساءة على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	45	78	21	2.17	312	72.22	7

	للآخرين مهما كان السبب	%	31.25	54.17	14.58			
17	توضح الأسرة للأبناء أن استقرار مجتمعنا في صالحهم	ك	71	36	37	2.24	322	74.54	6
		%	49.31	25	25.69			
18	تبث الأسرة في الأبناء الحصول على المعلومات من مصدرها الأساسي وليس من مواقع التواصل الاجتماعي	ك	24	61	59	1.76	253	58.56	16
		%	16.67	42.36	40.97			
المتوسط العام للبعد الثالث						2.10	302.89	70.11	

باستقراء الجدول (13) والذى يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الثاني (دور الأسرة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء) يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (2.10) ويدل هذا المتوسط المرجح على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على قيام الأسرة بدورها في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء، وقد بلغت قيمة متوسط الأوزان المرجحة للعبارات الخاصة بهذا البعد (302.89)، كما بلغت قيمة المتوسط العام للأهمية النسبية لهذا البعد (70.11).

ومن خلال هذا الجدول يتضح أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بدور الأسرة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء، حيث تراوحت قيم المتوسطات المرجحة لهذه العبارات بين (1.49) إلى (2.69) وهي متوسطات تشير إلى درجة موافقة تتراوح بين ضعيفة إلى مرتفعة، كما تراوح مجموع الأوزان المرجحة لهذه العبارات بين (214) إلى (387)، وتراوحت الأهمية النسبية لهذه العبارات بين (49.54) إلى (89.58). وقد جاء ترتيب العبارات الخاصة دور الأسرة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدى الأبناء وفقاً لدرجة الموافقة عليها من جانب أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "تعلم الأسرة الأبناء أهمية حب الوطن وعدم الإساءة إليه" في الترتيب الأول بمتوسط مرجح قيمته (2.69) ومجموع أوزان قيمته (387) وأهمية نسبية مقدارها (89.58).

- وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء أهمية احترام قيادات المجتمع وعدم الإساءة لهم" في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قيمته (2.65) ومجموع أوزان قيمته (382) وأهمية نسبية مقدارها (88.43).

- وجاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على "تغرس الأسرة في الأبناء الولاء والانتماء للوطن" في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قيمته (2.59) ومجموع أوزان قيمته (373) وأهمية نسبية مقدارها (86.34).

- وجاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على "تسعد الأسرة عندما يشترك الأبناء في الحفلات الوطنية" في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قيمته (2.51) ومجموع أوزان قيمته (362) وأهمية نسبية مقدارها (83.80).

- وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على "تبث الأسرة في الأبناء حب الآخرين وعدم العداء لهم" في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قيمته (2.26) ومجموع أوزان قيمته (325) وأهمية نسبية مقدارها (75.23).

- وجاءت العبارة رقم (17) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء أن استقرار مجتمعنا في صالحهم" في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قيمته (2.24) ومجموع أوزان قيمته (322) وأهمية نسبية مقدارها (74.54).

- وجاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على "تحذر الأسرة الأبناء من الإساءة على مواقع التواصل الاجتماعي للآخرين مهما كان السبب" في الترتيب السابع بمتوسط مرجح قيمته (2.17) ومجموع أوزان قيمته (312) وأهمية نسبية مقدارها (72.22).

- وجاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على "تشجع الأسرة الأبناء على الدخول في المسابقات العلمية من أجل المزيد من التميز" في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح قيمته (2.10) ومجموع أوزان قيمته (302) وأهمية نسبية مقدارها (69.91).

- وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "تعاقب الأسرة الأبناء عند الإساءة للزملاء أو المعلمين في مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح قيمته (2.06) ومجموع أوزان قيمته (296) وأهمية نسبية مقدارها (68.52).

- وجاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على "توضح الأسرة للأبناء بالدليل المواقع التي تسيء لمجتمعنا وضرورة البعد عنها" في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح قيمته (2.01) ومجموع أوزان قيمته (290) وأهمية نسبية مقدارها (67.13).

- وجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على "تهتم الأسرة ببث حب القراءة والاطلاع لدى الأبناء" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.99) ومجموع أوزان قيمته (286) وأهمية نسبية مقدارها (66.20).

- وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على "تحرص الأسرة على احترام الأبناء للمعلمين بالمدرسة وخارجها" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.98) ومجموع أوزان قيمته (285) وأهمية نسبية مقدارها (65.97).

- وجاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على "تهتم الأسرة بتكوين صداقات للأبناء مع زملاء أصحاب قيم ومبادئ" في الترتيب الثالث عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.95) ومجموع أوزان قيمته (281) وأهمية نسبية مقدارها (65.05).

- وجاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على "تسعد الأسرة عندما يتم تكريم الأبناء بالمدرسة على حسن السلوك" في الترتيب الرابع عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.85) ومجموع أوزان قيمته (267) وأهمية نسبية مقدارها (61.81).

- وجاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على "تناقش الأسرة الأبناء في الأفكار المضللة في المجتمع والحرص في البعد عن أصحابها" في الترتيب الخامس عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.83) ومجموع أوزان قيمته (263) وأهمية نسبية مقدارها (60.88).

- وجاءت العبارة رقم (18) والتي تنص على "تبث الأسرة في الأبناء الحصول على المعلومات من مصدرها الأساسي وليس من مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب السادس عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.76) ومجموع أوزان قيمته (253) وأهمية نسبية مقدارها (58.56).

- وجاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على "تعمق الأسرة في الأبناء حب العدالة والمساواة" في الترتيب السابع عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.75) ومجموع أوزان قيمته (252) وأهمية نسبية مقدارها (58.33).

- وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على "تزود الأسرة الأبناء بالكتب التي توسع من أفكارهم في التفكير والمعلومات" في الترتيب الثامن عشر بمتوسط مرجح قيمته (1.49) ومجموع أوزان قيمته (214) وأهمية نسبية مقدارها (49.54).

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن توضيح ملخص نتائج الدراسة في الاتي: -

أولا: **أثبتت نتائج الدراسة أن للأسرة دور في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بقيم ثقافة المواطنة الرقمية لأبنائها الطلاب ويمكن توضيح ذلك في الاتي: -**

1- تهتم الأسرة بمعرفة الأبناء حب الوطن حيث إشارات نسبة 94.6% بذلك.

2- أشارت نسبة 93% من عينة الدراسة من الأسرة أنها تحرص على معرفة الأبناء بأهمية احترام علم البلد.

3- تبين نسبة 91% من الإباء عينة الدراسة أن الأسرة تعرف الأبناء ثقافة الولاء والانتماء للمجتمع.

4- أوضحت نسبة 89% من الإباء عينة الدراسة أن الأسرة توضح للأبناء الاستفادة من التكنولوجيا في العلم وعدم الإساءة للآخرين.

5- أشارت نسبة 88 % من الأسر عينة الدراسة أن الأسر تعرف الأبناء أهمية البعد عن الأفكار المضللة عن المجتمع وقياداته.

ثانيا: اثبت نتائج الدراسة أن للأسرة دور في تنمية الجوانب الإدراكية المرتبطة بقيم ثقافة المواطنة الرقمية لأبنائها الطلاب ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

1- أشارت نسبة 85.6% تهتم الأسرة بمناقشة الأبناء في الأفكار الضالة عن الوطن والتي تبثها التكنولوجيا.

2- توضح نسبة 84. % من الأسرة عينة الدراسة أن الأسرة تحرص على توضيح خطورة الآراء التي تقال علي مواقع التواصل الاجتماعي.

3- أشارت نسبة 82.4% من الأسرة عينة الدراسة أن الأسرة توضح للأبناء خطورة الإسراف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

4- تبين نتائج الدراسة أن نسبة 81% من الأبناء عينة الدراسة خطورة بعض التحليلات السياسية المغرضة علي مواقع التواصل الاجتماعي تجاه المجتمع.

5- توكد نتائج الدراسة أن نسبة 80.32% أن الأسرة تناقش الأبناء خطورة تصديق كل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثًا: اثبت نتائج الدراسة أن للأسرة دور في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بقيم ثقافة المواطنة الرقمية لأبنائها الطلاب ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

1- توضح نتائج الدراسة أن نسبة 89.6% من الأسر عينة الدراسة أن الأسرة تعلم الأبناء أهمية حب الوطن وعدم الإساءة إليه.

2- أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 88.4% من الأسرة تقوم تعلم الأبناء احترام قيادات المجتمع وعدم الإساءة لهم.

أسماء المحكمين على أداة الدراسة:

1 – ا.د / مصطفي محمد قاسم زيدان	أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
2 – د/ باسم بكري إبراهيم	أستاذ مشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
3 – د/ ايمن عبد العزيز سلامة	أستاذ مساعد بقسم علم النفس جامعة الامام.
4 – د / رامي محمد السيد بلال	أستاذ مشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
5 – ا.د/ عبد الله بن سعد الرشود	أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
6 – د سليمان بن عبد الله الشاوي	أستاذ مشارك بقسم علم النفس جامعة الامام.
7 – ا.د/ حسن مصطفي حسن	أستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
8– أ.د/ محمود فتحي محمد	أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.
9– أ.د/ منال حمدي الطيب	أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.
10– أ.د/ مصطفى محمود	أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

مراجع الدراسة المستخدمة:

1- أحمد، محمود جابر حسن(2008) : **استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ،المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ص :877.

2- العامر، عثمان بن صالح(2005): **أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي**، المؤتمر السنوي الثالث، الباحة، المملكة العربية السعودية، ص 511:.

3- مختار، عبد العزيز عبد الله وآخرون(1998) : **السكان والتنمية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ص 362.

5-Paul Speaker (1995) ; Social Policy, "**Themes and Approach**", Library of Congress Cataloging, First Published, New York, p: 154.

6- بسيوني، احمد محمد(1995): **الدور المهني لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو الوقاية من الإدمان**، المؤتمر الثامن، الخدمة الاجتماعية والتنمية المحلية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، دار المروة للطبع والنشر، ص 220.

7- حسين سليمان وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة الأولي، 2005، ص 280

8- عبد اللطيف عبد القوي مصلح: ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص54.

9- عبد الفتاح تركي: دور مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الآسرة في مواجهه المشكلات المتعلقة بالطلاق، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2006، ص353.

10-الكواري، علي خليفة (2004): **مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية**، جريدة البيان، دبي، الإمارات العربية المحتدة، أغسطس، ص21.

11-محمد عبد التواب أبو النور(2008): **دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية وآفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، الذي عقد في الفترة من 14-15 مايو، ص3.

12- Lynn Dobson(2002); **Citizenship in Reader's guide to the social science** Fitzroy Dearborn Publish. Landon. Vol 1.,pp(197-198).

13-Sarah Banks(2001); **Ethics and values in social work**, New York, Farmerly Macmillam press, 2001, p:132.

14-محمد، ماجدة فريد، والزغل علاء على(2007): **الأحزاب السياسية وتفعيل المواطنة كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية**، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (5)، ص: 2749.

15-**جمهورية مصر العربية، المجلس القومي للشباب والوطن، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، 2008م**، (ص ص: 60-61).

16-زرزور، أماني صالح أحمد(2007): **برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ذكره، ص ص:51-52.

17-الحبيب فهد بن إبراهيم (2000): الاتجاهات **المعاصرة في تربية المواطنة**، مكتبة العبيكان، الرياض، ص:75.

18-عبد اللطيف، رشاد أحمد، وقاسم، محمد رفعت(2001): **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص:161.

19--**جمهورية مصر العربية، المجلس القومي للشباب: إدارة مراكز الشباب، 2009م**، (ص ص: 2-4).

22 -Roger Holds worth: **Active citizenship, purpose Full learning and Real Roller of value**, Drawing upon papers For the National Education conference, Balarate Australia our 2015.

23 -Hugh Matthew**: Creating citizenship: youth Development For Free and Democratic society,** participation journal of youth studies, 2015 sep, Vol: 4 (3), pp:299-318.

24- Patricia Ludick; **civility and citizenship, the Roots of community connection**, MS, Dis, Abs, Int, journal, Vol: 27, N3-115-R8 sum 2016

25 -Mundel karsten: **examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of students paraxial participation in the Mexico Canada Rural development Exchange**, university of Toronto Canada, 2014.

26 -Peterson christorphor and Seligman, Martin EP: **citizen ship social responsibility, Loyaty, teamwork**, Ms, Dis, Abs, Int, American psychological Association2014.

27 -Tang Alice, King: **Development of Environmental citizenship in students**, ph.D, Dis, Abs, Int, university of Hong Kong peoples Republic of China, 2014.

28 -Peterson Donna: **Pathways of influence in out of school time community university partnership to develop Ethics new directions for youth development** 2013

29 -Calvert Robert: **To Restore American Democracy political Education and the modern university**, Roman and Little Field Education, united state,2013

30- عبد الحميد ،يوسف محمد (2007م): **برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطن لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية**، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الغيوم.

31 -Magick Hanray: **Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice**, Learning and skills network, united state 2012.

32 – زرزورة: ،أماني صالح صالح أحمد(2007) : **برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

33-حمدان، سعيد بن سعيد ناصر(2008): **دور الأسرة في تنمية قيم المواطن لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي الأسرة السعودية التغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

34 -أمل عبد الفتاح عطوة: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2018 م .

35 -مها عبد الله أبو المجد، إبراهيم يوسف اليوسف: شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية، العدد السادس والخمسون، 2018 م

36 –هند سمعان ابراهيم الصمادي: تصورات طلاب جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ، دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة القصيم ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، 2017م

37 –مرتضي منصور الأمين: شبكات التواصل الاجتماعي وإثارة علي قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات، مجلة دراسات الإسلام والعالم المعاصرة، مركز دراسات الإسلام والعلم المعاصر، السودان ،2017 م .

38 –وفاء عويضة الحربي: إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهه نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن 2016 م

39 –ظاهر، كاظم بطين(1978) : **دراسة مقارنة للمسئولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين إلى مراكز الشباب**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

40–رانيا عدنان، رشا بسام: **التنشئة الاجتماعية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2005، ص ص 51–52..

41–السنهوري، أحمد محمد (1998): **مدخل ونظريات ونماذج الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية، منظور الممارسة العامة**، دار النهضة العربية، القاهرة، ص296

42-Luestein: **Development Responsibility Learning behavior Through Interaction**, Vol:42, No:8, Disabs, 1995–

43–موسى، عبد الفتاح تركي(2206): **دور مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة فى مواجهة المشكلات المتعلقة بالطلاق**، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ص 150.

44–إبراهيم بيومي مرعى وآخرون: **النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة**، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007،

أسماء المحكمين على أداة الدراسة: -

1 – ا د مصطفي محمد قاسم زيدان	أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام
2 – د باسم بكري إبراهيم	أستاذ مشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
3 – د ايمن عبد العزيز سلامة	أستاذ مساعد بقسم علم النفس جامعة الامام.
4 – د رامي محمد السيد بلال	أستاذ مشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
5 – ا د عبد الله بن سعد الرشود	أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام.
6 – د سليمان بن عبد الله الشاوي	أستاذ مشارك بقسم علم النفس جامعة الامام.
7 – ا د حسن مصطفي حسن	أستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
8- أ.د/ محمود فتحي محمد	أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم
9- أ.د/ منال حمدي الطيب	أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم
10- أ.د/ مصطفى محمود	أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان